

تأکید در نظافت و لطافت

حضرت نقطه اولی، حضرت بهاء الله، حضرت عبدالبهاء

اصلی فارسی



لوح رقم (63) امر و خلق - جلد 3

۶۳ - تأکید در نظافت و لطافت

از حضرت نقطه در کتاب بیان است قوله الاعلی: بدانکه تطهیر در بیان اقرب قربات و افضل طاعات بوده و هست .

و از حضرت بهاء الله در کتاب بیان است قوله الاعلی: بدانکه تطهیر در بیان اقرب قربات و افضل طاعات بوده و هست .

و از حضرت بهاء الله در کتاب اقدس است قوله تعالی: تَمَكُّوا بِحَبْلِ اللِّطَافَةِ عَلٰی شَأْنٍ لَا يُرَى مِنْ ثِيَابِكُمْ هَذَا مَا حَكَمَ بِهِ مَنْ كَانَ الطَّفَ مِنْ كُلِّ لَطِيفٍ وَ الَّذِي لَهُ عَذْرٌ لَا بَأْسَ عَلَيْهِ أَنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ... تَمَسَّكُوا بِاللِّطَافَةِ فِي كُلِّ الْاِحْوَالِ لِثَلَا تَقَعَ الْعَيُونَ عَلٰی مَا تَكْرَهُهُ انْفُسُكُمْ وَ اَهْلُ الْفِرْدَوْسِ وَ الَّذِي تَجَاوَزَ عَنْهَا يُحِبُّ عَمَلَهُ فِي الْحَيٰتِ وَ اِنْ كَانَ لَهُ عَذْرٌ يَعْفُ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ... وَ حَكَمَ بِاللِّطَافَةِ الْكُبْرٰی وَ تَغْسِيلِ مَا تَغَبَّرَ بِالْغَبَارِ وَ كَيْفِ الْاَوْسَاطِ الْمُنْجَمَدَةِ وَ دُونِهَا اتَّقُوا اللَّهَ وَ كُونُوا مِنَ الْمُطَهَّرِينَ وَ الَّذِي يُرَى فِي كِسَائِهِ وَ سَخَّ لَا يَصْعَدُ دَعَائِهِ اِلَى اللَّهِ وَ يَجْتَنِبُ عَنْهُ مَلَأٌ عَالُونَ ... اَنَا اَرَدْنَا اَنْ نَرَاكُمْ مَظَاهِرَ الْفِرْدَوْسِ فِي الْاَرْضِ لِيَتَضَوَّعَ مِنْكُمْ مَا تَفْرَحُ بِهِ اَفْتَدَةُ الْمُقَرَّبِينَ ... إِنَّهُ اَرَادَ تَلطِيفَكُمْ وَ مَا عِنْدَكُمْ اتَّقُوا اللَّهَ وَ لَا تَكُونُوا مِنَ الْغَافِلِينَ . إِنَّهُ اَرَادَ اَنْ يَرَاكُمْ عَلٰی آدَابِ اَهْلِ الرِّضْوَانِ فِي مَلَكُوتِهِ الْمَمْتَنِعِ الْمُنِيعِ ... كُونُوا عِنصرَ اللِّطَافَةِ بَيْنَ الْبَرِيَّةِ هَذَا مَا اَرَادَ مَوْلَانُكُمْ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ .

و در لوحی است قوله الاعلی: بِسْمِ اللَّهِ الْاَقْدَسِ يَا اُمَّتِي فاعلمی اَنَا بعثنا العناية علی هیکل اللوح و اَنَا ارسلناه الیک لتفتخری به بَيْنَ الْعَالَمِينَ اَنَا وَرَدْنَا بَيْتَكَ حِينَ غَفَلْتِكِ عَنْهُ وَ مَا اسْتَشَقْنَا مِنْهُ رَائِحَةَ الْقُدْسِ كَذَلِكَ يَنْبَغُ الْخَبِيرِ



ORIGINAL

نظفوا يا قوم بيوتكم و غسلوا لباسكم عما يكرهه الله كذلك يعظكم العليم انا نحب اللطافة في كل الاحوال اياكم ان تتجاوزوا عما امرتم به في كتاب الله العزيز الحميد زينوا هياكلكم بلباس التقوى انه لم يكن من الخرقه الخلقه و لا من الصوف و القطن اليابسة بل انه من اللطافة و المحي الذي يمنعكم عن الهوى هذا هو الحق لو انتم من العارفين كونوا في غاية اللطافة ان الذي ليس له لطافة لن يجد نفحات الرحمن و لا يستأنس معه اهل الرضوان اتقوا الله و لا تكونوا من الجاهلين غسلوا ما يكرهه الفطرة السليمة كذلك امرتم من قبل من لدن مقتدر قدير ان اتبعوا ما امرناكم به في الالواح اياكم ان تتبعوا الغافلين ان الذين غفلوا اولئك في هيماء الضلال لمن الهائمين انت يا امتي ان اشربي كوثر البيان من كلمات ربك ثم اشكري و اسجدي لوجه ربك العليم الحكيم كذلك القيناك قول الحق و ما بعده الا الضلال البعيد .

و از حضرت عبدالبهاء است قوله العزيز : نظافت ظاهره هر چند امری است جسمانی ولكن تأثیر شدید در روحانیات دارد در جمیع مراتب تنزیه و تقدیس و پاکی و لطافت سبب علویت عالم انسانی و ترقی حقائق امکانی است حتی در عالم جسمانی نیز لطافت سبب حصول روحانیت است مراد این است که پاکی و طهارت جسمانی نیز تأثیر در ارواح انسانی کند ملاحظه کنید که پاکی چقدر مقبول درگاه کبریا و منصوص کتب مقدسه انبیاء است زیرا کتب مقدسه منع از تناول هر شیئی کثیف و هر چیز ناپاک میفرماید .